

¹ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قَسَّبْتَ لِحَبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ، يَا حَبَالِ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. ² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ، هَهُ. إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَانًا ³ قِلْدِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَحْرَبُوكُمْ وَتَهَمُّوكُمْ مِنْ كُلِّ حَانِبٍ لِيَكُونُوا مِيرَانًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَصْعِدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللِّسَانِ وَصِرْتُمْ مَذَمَّةَ السَّعْبِ. ⁴ لِيَذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا حَبَالِ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْحَبَالِ وَالْأَكَامِ وَالْإِنْهَارِ وَالْأُودِيَةِ وَالْخَرْبِ الْمُقْفِرَةِ وَالْمُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهَبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ، لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. ⁵ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي فِي تَارِ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدْوَمِ كُلِّهَا الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَانًا لَهُمْ يَفْرَحُ كُلُّ الْقَلْبِ وَبُغْصَةٍ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً. ⁶ قَسَّبْتَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْحَبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْإِنْهَارِ وَالْأُودِيَةِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَسَدًا فِي غَيْرَتِي وَفِي عَصَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ. ⁷ لِيَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، قَالَتِ الْأُمَمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ. ⁸ أَمَّا أَنْتُمْ يَا حَبَالِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّكُمْ تُسَيِّئُونَ فُرُوعَكُمْ وَتُسَمِّرُونَ تَمَرَكُمْ لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِيثَانِ. ⁹ لَأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَأَلْتَفِثُ إِلَيْكُمْ فَتُحَرِّثُونَ وَتُبْزَرُونَ. ¹⁰ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ، فَيُعْمَرُ الْمُدُنُ وَيُسَبِّى الْخَرْبُ ¹¹ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ فَيَكْتَرُونَ وَيُسَمِّرُونَ، وَأَسْكُنُكُمْ حَسَبَ خَالِكِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹² وَأَمْسِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ سَعْيِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَانًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُكَلِّمُهُمْ. ¹³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ، أَنْتِ أَكَلْتَ النَّاسَ وَمُنْكَلَةُ شُعُوبِكَ. ¹⁴ لِيَذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ وَلَا تُكَلِّي شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵ وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُغَيِّرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁶ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹⁷ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ تَجَسَّوْهَا بِطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةٍ الطَّامِثِ، ¹⁸ فَسَكَنْتُ عَصَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ تَجَسَّوْهَا. ¹⁹ قَبَدْتُهُمْ فِي الْأُمَمِ فَتَدَرَّوْا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ

دُنُّهُمْ. ²⁰ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأَمَمِ حَيْثُ جَاءُوا تَجَسَّوْا اسْمِي
الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ، هَؤُلَاءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا
مِنْ أَرْضِهِ. ²¹ فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي تَجَسَّسَهُ
بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأَمَمِ حَيْثُ جَاءُوا ²² لِذَلِكَ فَقُلْتُ لِبَيْتِ
إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ
يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي
تَجَسَّسْتُمُوهُ فِي الْأَمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ²³ فَأَقْدَسُ اسْمِي
الْعَظِيمِ الْمُتَجَسِّسِ فِي الْأَمَمِ الَّذِي تَجَسَّسْتُمُوهُ فِي
وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ
حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكُمْ فُدَّامَ أَغْيَبِيهِمْ. ²⁴ وَأَخَذَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ
وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى
أَرْضِكُمْ. ²⁵ وَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطْهَرُونَ. مِنْ كُلِّ
تَجَاسَيْتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطْهَرُكُمْ. ²⁶ وَأَعْطِيَكُمْ قَلْبًا
جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدًا فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ
الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطِيَكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. ²⁷ وَأَجْعَلُ رُوحِي
فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ
أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ²⁸ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ
آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ
إِلَهًا. ²⁹ وَأَخْلَصُكُمْ مِنْ كُلِّ تَجَاسَيْتِكُمْ. وَأَدْعُو الْجَنَاطَةَ
وَأَكْثُرُهَا وَلَا أَصْعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. ³⁰ وَأَكْثُرُ تَمَرِ الشَّجَرِ وَعِلَّةَ
الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَتَالَوْا بَعْدَ غَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ. ³¹ فَتَذْكُرُونَ
طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمُتُّونَ
أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى
رَجَاسَاتِكُمْ. ³² لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
فَلَيْتُكُمْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَاحْجَلُوا وَاحْرُؤُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ
إِسْرَائِيلَ. ³³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي
إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ أَشْكِيكُمْ فِي الْمُدُنِ، قَبْلِي
الْخَرِبُ. ³⁴ وَتُفْلِحُ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ عِوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرِبَةً
أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ غَائِبٍ. ³⁵ فَيَقُولُونَ، هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ
صَارَتْ كَجَنَّةٍ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرِبَةُ وَالْمُفْقَرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ
مُحَصَّنَةٌ مَعْمُورَةٌ. ³⁶ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تُرْكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمُفْقَرَةَ. أَنَا الرَّبُّ
تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ³⁷ بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
لَأَفْعَلَ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَعْتَمُ أَتَاسٍ. ³⁸ كَعْتَمُ مَقْدِسٍ، كَعْتَمُ
أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ مَلَأَةً عَتَمَ
أَتَاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.